في الليلة الثانية لعروض مهرجان الكويت الدولي للمسرح الأكاديمي الخامس الرسمية على خشبة «حمد الرجيب»

«فيديريكو بين الأسنان» الإسباني جسّد معاناة المرأة

مفرح الشمري
@Mefrehs

قدم المعهد العالي للفنون المسرحية في مورسيا الإسبانية ضمن المسابقة الرسمية لعروض مهرجان الكويت الدولي للمسرح الأكاديمي بدورته الخامسة مساء أمس الأول على خشبة مسرح حمد الرجيب مسرحيته «فيدريكو بين الأسنان» المستوحاة من إشعار الإسباني الراحل فيدريكو جارثيا لوركا المتأثر بالثقافة العربية، وذلك من خلال تقنية فن الكولاج الذي يعتمد على القص واللصق للوصول الى فكرة واحدة، حيث تم تجميع عدد من المسرحيات للوركا وهي «عرس الدم» و«بيت برنادا البا» و«يرما» ليخرج معد المسرحية لويس سوريانو من هذا التجميع بفكرة واحدة وهي معاناة المرأة في الحب والزواج والتسلط، ومثل هذه الفكرة تحتاج لوعي كامل ممن يريد تطبيقها، خصوصا اننا لم نعتد على المزج بين ثقافتنا العربية والأوروبية بهذا الشكل الذي قدمه طلاب جامعة مورسيا.

فكرة المسرحية ربما لم يتقبلها الكثيرون من الحضور ولكنها نوع جديد يعرض على خشبات مسارحنا الكويتية وربما بتكرار مثل هذه النوعية من المسرحيات نجد لها قبولا لدى الجمهور الخليجي.

مشهد من «فيديريكو بين الأسنان» (فريال حماد)

والمسرحية من تمثيل كل من ـ maria martinz ـ mariabelen ـ andrea martinz ـ andreacliment ـ noelia abenza ـ maria Oporto ـ، وإشراف Sonia molina.dra، وفكرتها كما ذكرنا كانت عبارة عن كولاج لمجموعة من أعمال الكاتب والشاعر الإسباني لوركا الذي يعد من أبرز كتاب المسرح الإسباني في القرن العشرين، وله أسلوبه الخاص في أعماله فيأسرهم حين يتحدث أو ينشد الشعر أو يرتجل مشهدا مسرحيا أو يغني أو يعزف على البيانو، فمن هذه الأحاسيس جسد لنا أبطال المسرحية أحاسيسهم المتدفقة بحالة من الشجن والمشاعر التي انتقلت من حالة إلى حالة وانسيابية في الأداء الجسدي الحركي للكشف عن العوالم الداخلية لكل شخصية، لاسيما الشخصيات التي يحاكيها لوركا في أشهر مؤلفاته الشعرية من خلال العرض المسرحي الذي كان محصلة إخراج جماعي، والذي كان من أهم ما ميزه المزج أيضا بين اللغتين الإنجليزية والإسبانية وإن كانت اللغتان لدى البعض تبدو صعبة في الأداء المسرحي إلا أن المسرح من خلال الحركة والمشهد كان أقرب لربط الجمهور بالحدث فوق الخشبة لما استخدمه القائمون على العرض المسرحي باستخدام البروجيكتر السينمائي والتركيز على بعض الصور التي قربت الفكرة لدى الجمهور.

كانت حالة المعاناة، التي تعيشها المرأة في تلك الفترة من امرأة عاقر والتي يتوفى زوجها ويتحتم عليها عدم الخروج والتي تم تطبيقها بصورة مشهدية جميلة من خلال تجميع مسرحيات لوركا من قبل طاقم العمل، مقاربة جدا للعادات العربية، الأمر الذي تفاعل معه بعض الحضور بشكل لا يوصف، واعتمد الممثلون في أدائهم على الرقص والموسيقى والعزف الحي من حيث الخلط بين موسيقى الفلامنكو التقليدية، وموسيقى الروك آند رول، وإن كان المسرح يبدو خاليا من قطع الديكور إلا أننا من خلال تعايشنا للحالة النفسية والنقلات من مشهد لآخر كانت تنسج لنا حالة من التخيل للمشهد الآخر من خلال 7 لوحات بصرية تم تجميعها من أشعار لوركا وقد أتقنت الممثلات تأديتها بببراعة.

أداء متميز ونقل لمعاناة المرأة

في الندوة التطبيقية للمسرحية:
العرض امتلك لغة جسدية ورسم لوحة إبداع جماعي

جانب من الندوة التطبيقية

بعد نهاية عرض مسرحية «فيديريكو بين الأسنان» أقيمت الندوة التطبيقية الخاصة بها، وذلك في قاعة عبدالرحمن الصالح وتصدت لإدارتها د.أثير علي كامل بمشاركة المشرفة على العرض عميدة المعهد العالي للفنون بجامعة مورسيا د.سونيا مورثيا مولينا ولويس مانيول سوريانو معد النص المسرحي والممثلة والطالبة ماريا دولورسي.

انطلقت الندوة بترحيب من قبل مديرة الندوة د.أثير علي كامل بالحضور، مثنية على الجهود المبذولة في تنظيم المهرجان، ومن ثم أعربت د.سونيا مورثيا مولينا المشرفة على العرض عن شكرها وتقديرها لحكومة الكويت على استضافة العرض الإسباني وعلى كرم الضيافة، وكذلك للمعهد العالي للفنون المسرحية ممثلا بالعميد د.فهد الهاجري على حسن التنظيم والإدارة وعلى اختيارهم العرض الإسباني للمشاركة في هذا المهرجان الرائع والذي يشكل جسر تواصل بين الثقافات، والى السفارة الإسبانية في الكويت والى كل الوفد المشارك، وقالت: مسرحية «فيديريكو بين الأسنان» تقوم على الإبداع الجماعي وليس الفردي، وحاول فريق العمل أن يشدو على الروح الجماعية من خلال الرقص والموسيقى والتشكيل البصري حتى لا تكون اللغة حاجزا، لاسيما ان المسرحية مأخوذة من أبيات قصيدة «طائر الحب بين الأسنان» والتي تشير إلى الهشاشة بين الحب والعذاب، متمنية ان يكون الجميع تقاسم مع فريق العمل التجربة بالاستمتاع.

سونيا مورثيا مولينا: شكراً لحكومة الكويت وللمعهد على اختيار العرض الإسباني

وبعد ذلك شارك الحضور في تعقيبهم على العرض، حيث اعتبر د.علي الحمدان ان العرض يحمل قيمة جمالية وان الدخان لم يكن له داع، متمنيا لو ان العرض تمت ترجمته بالكامل، بينما شدد د.يحيى عبدالتواب على جمال اللغة الجسدية وإتقان الغناء والصوت والموسيقى، مشيرا الى انه شاهد الجسد في هذا العرض يغني.

وعبر الفنان عبدالعزيز الحداد عن سعادته لإقامة المهرجان ووجود هذا الكم من الضيوف لمشاركة أهل الكويت فرحتهم بالعيد الوطني وعيد التحرير، وقال: هذا العرض جعلنا نذهب الى إسبانيا وكان مزيجا فنيا رائعا وتمنيت لو كنت أتحدث اللغة الإسبانية، بينما انتقدت د.نوال بن إبراهيم التركيز على اختيار هذه النصوص، وأشارت الى ان الممثلين لم يكونوا في مكانهم الصحيح أحيانا وأن العمل ليس عملا جماعيا.

وقد علّق على أسئلة المتحدثين معد المسرحية لويس سوريانو الذي اكد انه استخدم السينما في العرض لأن لوركا كان يرى فيها صورة شعرية حتى عمل مجموعة من أشرطة الڤيديو، منها «السفر الى القمر»، وقال: المشاركون في العرض كان أوفياء له باستخدامها، كذلك تم استخدام الدخان بكثافة من أجل التعبير عن الحالة الضبابية، اما الترجمة الكاملة للعرض المسرحي فهي أمر صعب، لاسيما في هذا النص الشعري.

ريم نصري: عندما أسمع شقيقتي أصالة أشعر بالاختناق

أصالة

ريم نصري

بين ريم نصري وشقيقتها أصالة إشكالات فرضتها الظروف الفنية والعائلية، ورسختها الحرب في سورية واختلاف رأيهما السياسي بشأنها وموت شقيقهما «أيهم». لكن ريم قررت التحدي واقتحام الساحة الفنية من جديد بأغنية «تعبانة منك» في الوقت الذي طرحت فيه أصالة ألبوم «خانة الذكريات».

وأكدت ريم أنها سمعت من ألبوم أصالة الأخير أغنية «خانة الذكريات» مرة أو مرتين، وعن رأيها بهذه الأغنية، ردت ريم، حسب موقع «سيدتي نت»: «شعرت بأنها معادلة فيزيائية، بكل صراحة وأمانة وصدق، أنا لا أشاهد برنامج أصالة، ولا أتابع أخبارها، ولا يوجد أصدقاء مشتركون بيننا، وأنا أعتذر منهم، لأنني حذفتهم من صفحتي على «فيسبوك» لأنهم ينشرون أخبارها، وأنا لا يمكنني مشاهدة صورها ولا متابعة أخبارها، عندما أذيعت لها أغنية في الإذاعة، كان معي أشخاص في السيارة، فشعرت بالإحراج، ولم أتمكن من تغيير المحطة، بالرغم من أنني لا أسمع أغانيها». وبشأن كرهها شقيقتها أصالة، أوضحت ريم: «ليس الأطفال وحدهم هم الذين يتعقدون بل الكبار أيضا». وأضافت: «عندما أسمع أصالة أشعر بالاختناق، لأنني أستعيد كل الذكريات القاسية والكلام القاسي الذي قالته لي، كما أستذكر كل المعاملة القاسية التي عاملتني بها. كل مآسي الحياة كانت بسببها، ولذلك لا يمكنني أن أشاهدها ولا أريد مشاهدتها».

ورفضت ريم أن يقال: «انتهى عصر أصالة وبدأ عصر ريم»، وتساءلت: «ولماذا ينتهي عصرها؟ هي مستمرة؟ كل منا يمكن أن يمشي في طريقه»، وأنا أقول: «الله يوفقها ويعطيها بقدر ما تستحق»، أما أنا فلا بد أن يعوض الله علي وأن يوفقني في الطريق الذي اخترته، والذي أسخر من أجله كل قوتي، أصالة فنانة مهمة، ومحبوها كثر، وأتمنى ألا يزعلوا مني، وأنا أقول لهم كونوا منطقيين وضعوا أنفسكم مكاني ولا تحكموا على الأمور من منظار واحد، نحن اليوم في القرن الـ21، والناس أصبحت منفتحة على كل شيء، وأقل قضية تطرح تتحول إلى قضية رأي عام، وإذا لم نشأ أن تكون قضيتنا قضية رأي عام، أتمنى على الناس أن يحكموا علي وكأنهم مكاني.

وتابعت: «تواجدي على الساحة الفنية لا علاقة له بالغيرة، ولا شيء يمنع من أن يعمل الاخوة في مجال واحد، الساحة مزدحمة بالمغنين، فلماذا يقال إنني أغار من شقيقتي، أنا أغني بأسلوب مختلف عن أسلوبها وبمنحنى مختلف، كل ما في الأمر أنني أحب الغناء، ولا يحق لأحد أن يمنعني عنه، لأنني حرة في قراري. ولذلك أنا أطلب من الناس أن يكونوا عادلين في حكمهم، أصالة فنانة مهمة وموجودة وصوتها رائع، وكل ما أطلبه منها أن تعود كما كانت».

«دير بالك».. شما حمدان بالهندي!

شما حمدان

استخدمت الفنانة الإماراتية شما حمدان الإيقاعات والموسيقى الهندية في أحدث أغنياتها المنفردة «دير بالك» التي تعاونت فيها مع الشاعر أحمد الصانع، ولحنتها بنفسها، وطرحتها عبر الإذاعات الإماراتية والخليجية ومواقع التواصل الاجتماعي.

يذكر ان شمة حمدان كانت قد أحيت حفلا ضمن مهرجان «هلا فبراير 2015»، وقدمت مجموعة من أشهر أغنياتها، الى جانب أغنية بعزف خاص على آلة الغيتار التي تتقنها. وكانت هذه الأغنية من مفاجآت الحفلة، الى جانب أغنية خاصة بالكويت حملت عنوان «تاج البلادين» من كلمات يوسف ناصر وألحان حمد الخضر.

مي عزالدين: هذا هو الرجل الذي أحبه

«حالة عشق» تعيشها الفنانة مي عز الدين دراميا وتعود من خلالها إلى الرومانسية مرة أخرى، حيث تواصل النجمة المصرية تصوير المسلسل الذي كتبه محمد صلاح العزب ويخرجه إبراهيم فخر، وتشارك من خلاله في الموسم الرمضاني المقبل. وقالت مي عزالدين، حسب موقع «نواعم»، إنها تحمست للمسلسل حيث إنها تعود من خلاله إلى شخصية الفتاة الرومانسية الحالمة بعد أن ركزت على الكوميديا في الفترة الماضية، وقد أرادت أن تكون عودتها إلى الدراما بشخصية مختلفة وبعيدة عن مسلسلها الأخير «دلع البنات»، وإن كان العمل أيضا يتخلله بعض الكوميديا وخفة الظل.

وتابعت: ان الأعمال الفنية بالفعل بحاجة إلى الرومانسية، فالجمهور يسعى إلى الأعمال من هذه النوعية لأنه بحاجة إلى الحب والكوميديا، وانها في المسلسل تقدم شخصية تحمل العديد من المفاجآت.

وبعيدا عن المسلسل، وعما إن كانت تعيش قصة حب في الواقع، قالت مي إنها لا تعيش في الوقت الحالي قصة حب وإنها إذا ارتبطت فستعلن ذلك، ولكنها حتى الآن لم تجد الشخص الذي تحبه. وعن مواصفاته تقول إنها لا تدقق كثيرا في المواصفات، ولكن عليه أن يتسم بالرجولة والشهامة وأن يدعمها كفنانة ولا يقف ضد فنها أو حبها للتمثيل.

مي عزالدين

سر تواجد شيرين إلى جانب طليقها

على الرغم من انفصال شيرين عبدالوهاب عن زوجها الموزع الموسيقي محمد مصطفى، إلا أنها لا تمانع التعاون معه في أعمالها الغنائية. إذ نشرت النجمة المصرية صورة تجمعها بطليقها وباقي فريق عمل أغنيتها الوطنية الجديدة «جنودنا رجالة»، كلمات تامر حسين وألحان عمرو مصطفى، والتي تولى زوجها السابق مهمة توزيعها، مما لفت انتباه محبيها، خصوصا أن شيرين كانت تقف إلى جانب طليقها، مما جعل بعضهم يؤكد أن علاقتهما طيبة رغم الانفصال.

من جهة ثانية، نشرت شيرين أخيرا عبر صفحتها على «فيسبوك» صورتها في كواليس برنامج «The Voice» خلال التحضيرات للموسم الجديد، وذلك بهدف طمأنة جمهورها بأنها لن تغادر الموسم الجديد وتحيله إلى زميلتها الفنانة نوال الزغبي كما تردد سابقا، وأنها ستشارك فيه، وذلك بعدما طلب منها الجمهور عبر صفحتها ألا تترك البرنامج وتواصل فيه إلى جانب انشغالها بتصوير مسلسلها.

شيرين وطليقها مع فريق أغنية «جنودنا رجالة»